

امرأة بلا قيود: البحث عن الحرية والتعبير

The Unchained Woman: A Journey of Liberation and Voice

شهيره زرناجي¹

1 - مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري - جامعة بسكرة ، الجزائر / chahira.zernadji@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2024 /07/31 تاريخ القبول: 2024/09/22 تاريخ النشر: 2024/12/31

-Abstract: This study is a translation of So-and-so's article, which he tagged with..., and the original study seeks to raise the voice of women, and to show..., hence this study gained its importance and scientific value, and then we tried to transfer this value to the Arabic language with a non-literal translation Rather, it is a transmission that preserves the original in whole and in detail, so that it presents to the Arab reader a correct conception of the voice of the heroic woman in a woman without a tomb, in Arabic language and an Arab spirit.

-Keywords: Woman, novel, writing, significance, The reader.

-الملخص: هذا المقال هو ترجمة لدراسة فضيلة سيدي السعيد بوتوشنت، التي تسعى في نسختها الأصلية إلى إعلاء صوت المرأة، ووصف شخصية الأنثى، فتستعمل اللغة كوسيلة لاكتشاف الذات، وفهم حدودها داخل هذا العالم. ومن هنا اكتست هذا الدراسة أهميتها، وقيمتها العلمية، وإذ ذاك حاولنا أن ننقل هذه القيمة إلى اللغة العربية بترجمة تحافظ على الأصل جملة وتفصيلا، فتقدم للقارئ العربي تصورا صحيحا عن صوت المرأة البطلة في امرأة بلا ضريح، ولكن بلغة عربية، وروح عربية .

-كلمات مفتاحية: المرأة؛ الرواية؛ الكتابة؛ الدلالة، القارئ.

المؤلف المرسل: شهيرة زرناجي

الاميل: chahira.zernadji@univ-biskra.dz

-مقدمة:

نظراً للأهمية البالغة التي تكتسبها الترجمة في نقل المعرفة وتبادل الثقافات، ارتأينا ترجمة مقال الباحثة فضيلة سيدي السعيد بوتوشنت، والذي يسلط الضوء على شخصية الروائية الجزائرية آسيا جبار بطلة رواية "امرأة بلا ضريح". هذه الرواية، التي تعتبر تحفة أدبية، تروي قصة مأساوية لامرأة جزائرية قاومت الاستعمار بكل شجاعة، لتصبح رمزاً للتشبث بالحياة والحرية.

وتعتبر دراسة الباحثة بوتوشنت إضافة قيّمة للأبحاث التي تناولت هذه الرواية، فهي تقدم قراءة جديدة ومبتكرة للشخصية الأنثوية في الأدب الجزائري، وتبرز الدور المحوري للمرأة في الثورة التحريرية. من خلال ترجمة هذا البحث، نسعى إلى إحياء هذه الشخصية الروائية المتميزة وإبراز قيمتها الأدبية والثقافية، وذلك تماشياً مع أسلوب الكاتبة آسيا جبار التي لطالما مجدت دور المرأة الجزائرية.

إن ترجمة هذا العمل الأدبي ليس مجرد نقل نص من لغة إلى أخرى، بل هو جهد لتعريف العالم بهذه الرواية وبقيمة الأدب الجزائري، وإثراء المكتبة العربية ببحث علمي يضاف إلى رصيدها الثقافي.

1- الترجمة:

إن للترجمة دوراً فعالاً في تحقيق التعارف بين مختلف الأمم والحضارات، ومن ثمة تحقيق التنمية ونشر المعرفة العلمية مما يساهم في ترقية حياة الإنسان والمجتمعات، فالأمر لا يتوقف معها عند مجرد نقل النصوص من لغة إلى لغة، بل يتعداه إلى نقل نتائج الفكر البشري في شتى مجالات المعرفة؛ العلمية والأدبية والثقافية والفنية...

ونظراً لهذه الأهمية التي تكتسبها الترجمة، ارتأينا نقل مقال الباحثة فضيلة سيدي السعيد بوتوشنت¹، إلى اللغة العربية، من حيث إنه البحث الذي تناول شخصية عربية؛

¹ أستاذ الأدب الإنجليزي والأدب المقارن، جامعة مولود معمري تيزي وزو، مقالها الأصلي:

شهرة زرناجي

جزائرية، بالدراسة والتحليل، فكانت روايتها امرأة بلا ضريح موضوع بحث يسعى إلى إحياء البطلة المتميزة، ذات المصير الأساوي، بجسدها المبتور والمعذب، اللذين يقفان كرمز للتشبث بالحياة وتحرير الوطن، وتلك عادة آسيا جبار التي توظف الشخصية الأنثوية تمجيذا لدور المرأة الجزائرية خلال الثورة التحريرية.

ولأن بحثنا في نسخته العربية هو نقل يكاد يكون حرفيا، فقد انبرى على حل الإشكالية الأصلية، وهي (كيف هو صوت المرأة في رواية امرأة بلا ضريح؟)، وذلك في خطة منهجية تتأسس على مقدمة وعرض وخاتمة، أما المقدمة فقد جاءت للتعريف بالموضوع وطرح إشكاله، وجاءت الخاتمة لتلخيص النتائج، في حين ترتب العرض وفق تسلسل منهجي مراعى في ذلك النص الأصلي مع بعض الإضافات التي اضطررنا إليها ضرورة الالتزام بخصوصية اللغة العربية، وطبيعة أسلوبها.

2-آسيا جبار:

هي فاطمة الزهراء أمالالين، من مواليد 1936 بالجزائر، توفيت في باريس العام 2015 عن عمر ناهز 78 سنة. هي كاتبة روائية وسينمائية، ناقدة فنية ومؤرخة وكاتبة مسرحية تكتب رواياتها وقصصها وأشعارها باللغة الفرنسية.

تعد آسيا جبار واحدة من أشهر الروائيات المغاربيات اللاتي أثرن في المشهد الإبداعي وأول الكاتبات في شمال إفريقيا. كتبت أول رواية لها بعنوان "العطش"، لكنها أثرت نشرها باسم مستعار، يدل على شخصيتها، وهو: آسيا الذي يعني السّلوَى (consolation) وجبار (L'intransigence) الذي يعني القوة والعناد.

هي أول كاتبة عربية تفوز عام 2002 م بجائزة السلام التي تمنحها جمعية الناشرين وأصحاب المكتبات الألمانية كما رشحت لنيل جائزة نوبل في الآداب عام 2005 م. فهي كفاءة كتابية، تبنت اللغة الفرنسية لإبداعاتها الروائية.

قبل عنها إنها أول روائية جزائرية تعيد كتابة القرن ال 20 مؤنثا في لغة حمراء فرنسية

مُخْضِبة بدم القتلى. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

3- صوت المرأة في كتابات آسيا جبار:

كانت آسيا جبار القلم النسوي المدافع بشراسة في فترات تاريخية مهمة من تاريخ الجزائر، فقد كانت كتاباتها محرّضة ومنشطة للذاكرة والأرشيف. (Berque)² تمتلك كفاءة عالية، في استدراج مستمعها (قارئها) إلى صوتها الذي غيّره الإيقاع والموسيقى لصالح أصولها الجزائرية. فقد كانت قدرتها في نقل قرائها إلى أمكنة أوسع وأرحب كبيرة جدا، كيف لا وقد أصبح المكان وكل من عليه يسرد عديد القصص بغنائية الشاعر المتمكن.

جبار لم تكتب عن الجزائر بخيالها فقط، بل كتبت عن صوت المرأة التي تسرد الحكايا، حكايا الحب، والشوق، والفقر، واليأس، والمكيدة، والتوقع، والمعتقد الديني، وأيضا عن الحرية والأمل.

روايتها "امراة بلا ضريح وصف لشخصية الأنثى، التي تستعمل اللغة كوسيلة لاكتشاف الذات وفهم حدودها داخل هذا العالم. (Assia، 2002)

² جاك بيرك ولو نوفيل أوبرفاتور: تحليل متعمق ترك جاك بيرك، المستشرق وعالم الاجتماع الفرنسي، بصمة لا تمحى في دراسة العالم العربي والإسلامي. إن التزامه الفكري وقدرته على فك تعقيدات المجتمعات الشرقية جعل منه شخصية أساسية في العلوم الإنسانية. لو نوفيل أوبرفاتور، وهي مجلة إخبارية أسبوعية فرنسية تأسست عام 1964، كانت في كثير من الأحيان منتدى للمثقفين والمفكرين الملتزمين. وجد بيرك، برؤيته النقدية والدقيقة للشرق، في هذه الصحيفة مساحة للتعبير عن أفكاره وتأجيح النقاش العام، مساهمات جاك بيرك في Nouvel Observateur وتنمى مقالات بيرك في صحيفة Le Nouvel Observateur بما يلي: نهج متعدد التخصصات: فهو يجمع بين التاريخ وعلم الاجتماع والجغرافيا والأدب لتقديم رؤية عالمية ودقيقة للمجتمعات الشرقية. نظرة نقدية: لا يقتصر بيرك على الوصف فحسب، بل يقوم بتحليل وتفكيك الصور النمطية والكلشيهات حول الشرق. الالتزام السياسي: فهو لا يتردد في اتخاذ موقف بشأن القضايا الكبرى في عصره، وأبرزها تصفية الاستعمار والعلاقات بين الغرب والعالم العربي. المواضيع المتكررة في كتابات بيرك: المسألة الوطنية: كان بيرك مهتما بشكل وثيق بالحركات الوطنية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، حيث قام بتحليل قضايا الهوية وتوازن القوى بين المجتمعات المختلفة.

الحدثة والإسلام: استكشف التوترات بين الحدثة والتقاليد الإسلامية، وسلط الضوء على مدى تعقيد هذه العمليات التحولية.

حالة المرأة: أولى بيرك اهتمامًا خاصًا لحالة المرأة في المجتمعات الشرقية، مسلطًا الضوء على التطورات والمقاومة.

شبهة زرناجي

هذه الرواية تسرد قصة "زليخة" البطلة التي نستلها بل وهمشتها كتب التاريخ خلال ثورة التحرير الكبرى، هذه الأخيرة التحقت بالمقاومة ربيع 1957 م، وبعد عامين أُلقي عليها القبض من قبل الجيش الفرنسي، ومن ثم لم يتم العثور عليها.

يستطيع البطل بالنسبة إلى الناقد (نورثروب فري) لو تميز وكان أعلى درجة من كل الرجال ومارس دور البطولة على الجميع إلا على أفراد بيئته ومحيطه أن يصبح قائداً، لأنه يمتلك السلطة والرغبة والقدرة التعبيرية التي تفوق أفراد مجتمعه. (Frey, 1957)

لقد أعادت آسيا جبار من خلال هذه الرواية إحياء هذه البطلة المتميزة، فمصيورها المأساوي، وجسدها المبتور والمعذب، يقفان كرمز للتشبث بالحياة وربط الصراع من أجل تحرير الوطن، بذلك الصراع من أجل تحرير الوطن، وتحرير جميع النساء.

تستعمل آسيا جبار العديد من الشخصيات النسائية قصد تمجيد وتعظيم شخصية "زليخة" تلكم الوحيدة التي وقفت كوجه بطولي، يُجسد دور المرأة الجزائرية خلال ثورة التحرير العظمى. ومن هنا ربما تقرأ هذه الرواية وكأنها مطلب لاسترجاع صوت الأنثى وتأكيد بطولتها. إذ تؤكد آسيا جبار أهمية تسجيل قصة زليخة، تلك التي سردت بأصوات عديدة ومختلفة.

لقد أصبحت الكتابة بالنسبة لجبار فعلاً لحماية المقاومة البطولية للمرأة الجزائرية خلال الحرب. فتعدد الأصوات يعكس وحتى الآن وفي الجزائر، محاولة المرأة مقاومة عدو آخر: (تتانيين) المجتمع الأبوي، والذي جعلته آسيا جبار يتمفصل بين الماضي والحاضر ليعكس مكانة المرأة ويجعل من زليخة بطلة.

4-رحلة اكتشاف زليخة لذاتها:

في الحقيقة إن مسألة الأنوثة تتقاسم بعض العناصر مع القصص البطولية الذكورية، كأن تواجه البطلة (التنين) القابع بداخلها، بالإضافة إلى مسائل وعناصر أخرى، وعليه فإن الفكرة الرئيسية في الرواية النموذج تظهر عدة أشكال:

1- ففي البداية تؤكد الكاتبة بأن نصها يتعامل مع مثال حي لامرأة تعيش قصة مأساوية.

امرأة بلا قيود: البحث عن الحرية والتعبير

2- وعليه فالكاتبة تحاول تسجيل قصة هذه المرأة وتأكيد بطولتها كأنثى حرة قاومت المحتل أثناء الثورة الجزائرية المجيدة.

وهكذا فهذه الرواية هي إعادة لتثبيت وتوطيد مجد وشجاعة النساء الجزائريات، تقول جبار في هذا الصدد: " قصة زليخة ستسجل أخيرا، أو بالأحرى سيعاد تدوينها (Assia، 2002)

إن مكانة هذه المرأة قد عزز من خلال عديد النساء كهنية، ومينة، ولالة والبية، وزهرة، وأخريات، وقبل هؤلاء جميعا زليخة تلك التي يسمع صوتها من خلال حواراتها الداخلية. إن البطلة الأنثى في قصص المغامرات عند آسيا جبار تبرز من خلال رحلة اكتشاف الذات كما في مستويات النمط الأصلي فهي نفسها عند الذكر: وتضم نفس المراحل: الانطلاق، والبدائية، والعودة، لكن أين يمكن الاختلاف بين النموذجين الذكوري والأنثوي؟ الإجابة هي في نوع العراقل أو "التنانين" التي قد تظهر في أي مرحلة ويجب على البطلة الأنثى مواجهتها.

إن علم الأساطير الغربية يعتبر البطل هو الشخصية الذكورية الرئيسية، ويؤكد (جوزيف كامبل) في كتابه "البطل بألف وجه" بأن سطور البطل لا تصف فقط التجربة الذكورية وكأنها عالمية، بل وتقدم المرأة كجزء منها" (Joseph، 1972)

والمرأة في لغة الصورة الميثولوجية يقول كامبل تمثل كل ما يمكن معرفته، والبطل هو الذي يأتي ليتعلم منها، وإن كانت المرأة هي الحياة، فالبطل هو العالم والسيد".

(Joseph، 1972). p 120

وفي عملية إسناد الأدوار، لا تعطي للمرأة إلا أدوار السلبية:

1- كدور الأم التي من خلالها لا بد أن ينطلق البطل.

2- أو كغواية لا بد للبطل أن يتجاهلها أثناء محنته.

3- أو كفتاة بريئة عذراء يقوم بإنقاذها وعادة ما تصبح أفضل ذخائره وغنائمه.

ولقد أسقط (كامبل) دور المرأة فعدّها شخصية ثانوية، بل وحولها إلى أداة طيعة في يد البطل ومغامراته المجيدة. أما بالنسبة إلى البطلة، فهي صورة ليس إلا وهذا ما أشارت إليه (رائشل.م.بروستيني) في كتابها: (أن تصبحي بطلة) " ... صورا ثابتة وصامتة، بدون أدنى

شهرة زرناجي

صوت داخلي نابع منهن. بينما قدمت آسيا جبار في روايتها: "امرأة بلا ضريح" شخصيات نسوية تتصفن بالقوة وتصارعن بهويتهن وأصواتهن.

في مغامراتها البطولية احتلت المرأة المكانة المركزية ودورها الفعال؛ إنها طريقة (آسيا جبار) في إعادة صوت الأنثى في الجزائر.

ربما تتفق (آسيا جبار) مع (كارول بيرسن) و(كاثرين بوب) اللتان تقترحان في مصنفهما (الأنثى البطلة في الأدبين الأمريكي والبريطاني) بأن النموذج الأصلي للبطل/البطلة هو الذي يقود العالم لأنه وعاء فهمه، وليس لأنه سيطر أو تحكم في العالم والأفراد. (Rachel.M., 1982)

الهدف الذي تحقق في هذه الرواية هو إعادة ترسيخ صوت المرأة وسرد تجربتها لتبرئة إحساسها بنفسها وبالعالم من حولها والدفاع عنه، تحديدا لاسترجاع صوتها الذي أسكت. (Pearson, 1981)

بالنسبة إلى الناقدتين " بيرسين وبوب " فالقوى التي تهدد البطلة الأنثى وتمنعها من اكتشاف ذاتها وهويتها وصورتها تكمن في أربع مجتمعة:

أ- أسطورة الاختلاف الجنسي الذكر والأنثى.

ب- أسطورة العذرية.

ج- أسطورة الحب الرومانسي.

د- أسطورة التضحية بالنفس الأمومية.

وتؤكد الناقدتان أن رحلة البطلة حاليا، أكثر تعقيدا، وأشد اختصارا، وأقل ارتباطا بالتسلسل الزمني المفروض. وقد أشارتا إلى أن "كل البطلات تفهم بعض الأحداث لكن قلة منهن من تفهمها كلها، والأعمال الأدبية التي اهتمت بالبطلة تسعى إلى تأكيد واحدة منها فقط (Pearson, 1981)

" زليخة أوداي " بالنسبة لآسيا جبار هي امرأة استطاعت القيام برحلة بطولية، لذا فالرواية كلها تؤكد بطولة زليخة الأسطورية. والمثير للاهتمام أن لرحلة البطلة ثلاث مراحل تحدثت عنها الناقدتان برسن وبوب، ففي المرحلة الأولى: تعيش البطلة من خلال جنة تبعيتها لتدرك في الأخير أن من ساهم في توجيهها كالأبوين والزوج، والأصدقاء من الرجال وكذا السلطة عامة إنما كانوا في حقيقة الأمر مجرد مثبطين لها.

امرأة بلا قيود: البحث عن الحرية والتعبير

في المرحلة الثانية تصادق الوجه المغربي الذي يصبح في آخر الأمر واقعا مُزيّفاً، أما في المرحلة الثالثة فالبطلة إلى بيتها الأول " لتلتقي من جديد بوالدتها " .

مما سبق نستطيع إجمال التحديات التي تواجه البطلة في الآتي:

1- مُواجهة المخاوف أو قل (التنانين).

2- فهم مختلف مراحل مسيرة البطلة.

3- مُواجهة الرجل الذي يساندها ويساعدها لفهم ذاتها.

4- الصراع مع الصوت.

5- وأخيرا العودة إلى الديار .

لقد واجهت زليخة الأساطير الثلاث المقترحة من قبل (بيرسين وبوب).

أسطورة الاختلاف الجنسي والتي تبين مواجهة المرأة للأقفاس والمرايا كرمزية تعبر عن محدودية الأفق والآثار الخائفة لأدوار المرأة التقليدية الرجعية، ففي البداية حاولت زليخة الهروب من هذا الدور التقليدي المتمثل في الصمت الكامل والتام.

فقد كبرت في طبقة متوسطة الحال، وكان والدها مالك أرض، حرص على تعليمها، وكان هذا امتيازاً لم يمنح لقلة من نساء تلك الحقبة، هذه المكانة جعلتها بمنأى عن نساء عائلتها، اللواتي كان تعليمهن مرفوضاً أو مبتوراً بسبب المسؤوليات المنزلية المفروضة، كما أنها رفضت ارتداء الحجاب، وكان لباسها أوروبياً بامتياز، ولغتها الفرنسية على درجة من الإتقان.

واجهت زليخة أيضاً تحدي أسطورة العذرية والتي تفرض عليها أن تكون عذراء عفيفة، كاملة الطهر والنقاء. تزوجت من دون رضى والدها، ورفضت الالتحاق بزوجها بعد أن غادر بعيداً لتأخذ قرار الطلاق، وتخرج للعمل من أجل سد حاجيات ابنها.

وعليه فالبطلة لم تتبع، السلوكيات التقليدية للمرأة آنذاك، عندما واجهها تحدي "الحب الرومانسي" الذي يؤكد للنساء مثلها: أن حقيقة المرأة تكمن عندما ترى نفسها في مرآة رجل يرمقها بحب عظيم، لقد رفضت زليخة المكوث معية زوجها الذي عشقته بسبب اختلافات سياسية وإيديولوجية.

شبهة زرناجي

وفي مرحلة أخرى من رحلتها، كان لزاما عليها مواجهة أسطورة: تضحية الأم، ففي فترة المقاومة، تأذت بعمق جرّاء انفصالها عن أبنائها، ولقد سجّلت آسيا جبار كل هذا جماليا وفنيا من خلال الحوار الداخلي لزيخة، وكل هذه الأحداث والأفعال تعزز مكانة بطلتها. لقد حاولت آسيا جبار من خلال شخصية "زيخة" أن تجعلنا نتقبل التطور الذي حدث لهذه المرأة كي تصبح شخصية بطولية.

5- عودة زيخة، الجسد كصوت:

تحتل العودة إلى الديار الأهمية البالغة في هذه الرواية، فمنذ أن عادت زيخة إلى منزلها فهي تُبين للنساء الأخريات حقيقة الهوية، كيف لا وقد كان الصوت مطلب الشخصيات النسوية الأخرى، أما الجسد فتكمن أهميته في لغته المعبرة عن الهوية والكينونة، في بحثها عن الهوية والمعنى والاعتداء والعنف كشفت عن قدرة زيخة في النجاة والعيش رغم النظرة الذكورية التي كانت تبحث عن إخضاعها والسيطرة على جسدها وإسكات عقلها، إلا أنها قاومت كل هذا، وكشفت عن قدرتها البطولية عندما سيطرت بل وأخضعت العالم الاستعماري. إن كفاح زيخة، وخبرتها المكتسبة لما فهمته وأدركته قد وظّفتهما (جبار) لكشف حقيقة النظام الاستعماري الفرنسي ووحشيته، ويبدو أن الكاتبة اعتبرت التدمير الذي لحق بجسد زيخة، بمثابة خسارة للحرب في الجزائر.

إن الصورة النمطية للاعتداء الجنسي، والعنف والاغتصاب المسلط على جسد زيخة، تبين الكاتبة من خلاله قدرة النظام الاستعماري في التدمير والقسوة، ليقف الجسد كرمز للأرض والوطن.

إذا يمكن أن تؤول عودة زيخة وكأنها رحلة مجازية إلى مجال مكاني مؤقت. من خلال صوتها وتحديدًا أثناء حوارين داخليين، وجهت فيهما زيخة كلامها إلى ابنتها وإلى كل نساء الأمس واليوم.

لقد نجحت الكاتبة في تحرير جسدها، وترسيخه كصوت، وكذا جعله يتلاءم مع النظرة الثاقبة للأنثى الجزائرية؛ ولتأكيد ذلك رفعت زيخة حجاب الصمت، وكونها غير مرئية، إنه الوحيد الذي يسقط البطولة، يبرز الجسد كصوت، والصوت لا محالة مكتوب في النص.

امراة بلا قيود: البحث عن الحرية والتعبير

قصة زليخة كانت قصة مروية، ثم أضحت مكتوبة، كان هدفها تصحيح تاريخ الجزائر.

تبين نهاية الرواية جملة المعارف التي اكتسبتها الشخصيات النسوية بتأثير وتحريض شخصية زليخة. فقد نجحت جبار في رسم هذه الشخصية حينما استثمرت الأسطورة في كشف رحلة هؤلاء النساء واسترجاع أصواتهن المفقودة وهي تعترف: أنها عادت لا لسبب، فقط للوطن والمنزل، كلماتها، وصمتها. (Assia، 2002) p 214.

-خاتمة:

يقدم النص تحليلاً دقيقاً لدور رواية "امراة بلا ضريح" لآسيا جبار في إعادة كتابة التاريخ الجزائري، مع التركيز على دور المرأة في الثورة التحريرية. يمكن تلخيص الأفكار الرئيسية في النص على النحو التالي:

-**تصحيح التاريخ:** ترى الكاتبة أن الرواية تسعى إلى تصحيح النقص في سرد التاريخ الجزائري، خاصة فيما يتعلق بدور المرأة.

-**صوت المرأة:** تستخدم آسيا جبار صوت الشخصية الأنثوية كأداة لفضح التهميش الذي تعرضت له المرأة الجزائرية.

-**الذاكرة الجماعية:** تساهم الرواية في الحفاظ على الذاكرة الجماعية من خلال إعادة سرد الأحداث من منظور نسوي.

-**رمزية الشخصية:** ترمز شخصية زليخة إلى جميع النساء الجزائريات اللاتي لعبن دوراً حيوياً في الثورة.

1 Bibliographie

D. A. (2002). *La femme sans sépulture*. Paris : Edition Aulin Michel,.

Assia, D. (, 2002.). *La femme sans sépulture*, Paris : Edition Aulin Michel.

Berque., J. (s.d.). *le nouvel/observateur*, P125.

Browtien Rachel.M. Becoming a heroine. Reading about woman in novels, N. Y. (1982). Browtien Rachel.M. Becoming a heroine. Reading about woman in novels, New York, Viking, press, 1982, p 50. , *New York, Viking, press*,p 50.

Frey, N. (1957.) *The anatomy of criticism, Four Essays. princeton university press*, P33.

Joseph, C. (1972) *the Hero with thousand faces*, . *Princeton: Princeton university, press*, P 116.

Joseph, C. (1972) *the Hero with thousand faces*. Princeton: Princeton university, press.

Joseph, C. (1972.). *the Hero with thousand faces. Princeton*:p120.

Pearson, C. (1981.). *The female Hero in American and British Literature*. New York: R.R Bewker company.

Rachel.M. B. (1982). Becoming a heroine. Reading about woman in novels , *New York, Viking, press*, , p 50.